



## Cyber culture The Impact of Social networking sites on the value system among university students



<https://doi.org/10.37653/juah.2024.143410.1249>

\*Assist. Prof. Dr. Shallal Ali Khalaf

University of Tekrit - College of Arts

Submitted:

21/09/2023

Accepted:

23/11/2023

Published:

10/09/2024

### Abstract:

**The current research aims at identifying:**

1. What is the level of social impact on the value system among university students.
2. Identifying the differences in the influence of social networking sites on the value system according to:

(A) sex (males-females). (B) Field of specialization (scientific-humanistic).

The Research sample consists of (200) male and female students who are divided into (100) male students and (100) female students. (Al-zayoun, Mulhim and Al-Wamleh scale, 2017) has been adopted as an instrument of the research paper, the information has been by means of applying the instrument the psychometine characteristics of the instrument represented by validity and reliability have been verified and after processing the date statistically the researcher has come out of the following findings:

1. The level of the social impact on the value system among university students was of high level.
2. There are statistical significant difference according to sex for the benefit of male students.
3. There are statistical significant difference according to field of specialization for the benefit of humanistic stream.

**Keywords: Electronic Culture - Social Communication - Value System**



## الثقافة الالكترونية في وسائل التواصل الاجتماعي واثرها على المنظومة القيمية لدى طلبة الجامعة دراسة في الانثروبولوجية الثقافية

أ.م.د. شلال علي خلف  
جامعة تكريت- كلية الآداب

### الملخص:

يرمي البحث الآتي التعرف على:

- ١- مستوى الثقافة الالكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٢- دلالة الفروق في تأثير الثقافة الالكترونية في وسائل التواصل الاجتماعي على منظومة القيمية تبعاً لمتغيري

أ - الجنس (نكور - إناث).

ب التخصص (علمي - إنساني).

تألفت عينة البحث الحالي من (٢٠٠) طالباً وطالبة بواقع (١٠٠) طالب، و (١٠٠) طالبة، وقد تبني الباحث مقياس (الزيوت، ملحم، والعوامل، ٢٠١٧)، أداة البحث، إذ تم جمع المعلومات من خلال تطبيق الأداة، وقد تحقق الباحث من الخصائص القياسية للأداة المتمثلة بالصدق والثبات وبعد معالجة البيانات إحصائياً.

توصل البحث إلى أبرز النتائج الآتية

١. إن تأثير الثقافة الالكترونية في مواقع التواصل الاجتماعي على المنظومة القيمية لدى طلبة الجامعة كانت بمستوى عال.
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.
٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي.

**الكلمات المفتاحية:** الثقافة الالكترونية، التواصل الاجتماعي، المنظومة القيمية.

### المقدمة :

شهد العالم في السنوات القليلة الماضية ثورة غير مسبوقة في تطور وسائل التواصل الاجتماعي من فيسبوك ويوتيوب وتويتر وقد احدث استخدام هذه الوسائل تغييرا واسعا في القيم الاجتماعية حيث يتفق علماء الاجتماع والانثروبولوجية وغيرهم من العلماء على ان وسائل التواصل الاجتماعي قد فتحت عصرا جديدا من الانفتاح الحضاري بين الشعوب والثقافات حيث فتحت المجال لتبادل الآراء والافكار والمعلومات والتعرف على انماط الثقافات والمعتقدات والاعراف والقيم محولة العالم الى قرية كونية صغيرة اذ اصبحت هذه الوسائل جزءا لا يتجزأ من حياة عدد كبير من الطلبة الجامعيين ولا يمكن الاستغناء عنها حيث يعتبر طلبة الجامعات من اكثر فئات المجتمع تأثرا بها اذ طالت تلك التأثيرات المنظومة القيمية والثقافية للشباب العراقي عامة وطلبة الجامعة خاصة. جاء

هذا البحث لبيان تأثير وسائل التواصل الاجتماعي وثقافتها على المنظومة القيمية لدى طلبة جامعة تكريت من الناحية السلبية والايجابية بهدف الوصول الى نتائج واستنتاجات للحد من ذلك التأثير السلبي ومن اجل الاستخدام الايجابي لهذه الوسائل

### المبحث الاول/الاطار العالم للبحث ومفاهيمه

#### اولاً - عناصر البحث

##### ١ - مشكلة البحث :

يدرك الكثير من الباحثين بأن وسائل التواصل الاجتماعي بأنواعها قد فتحت مجالا واسعا لم يكن موجودا أمام طلبة الجامعة في الماضي, لهذا اصبحت وسائل التواصل الاجتماعي مصدرا اساسيا للمعلومات في تشكيل قيم واتجاهات الطلبة مما تعطي بعض الدول امكانية فرض ثقافتها على افراد المجتمعات الأخرى حتى اصبحت من الظواهر التي يراها الانسان العادي ومدى انعكاساتها على كل من يتعامل معها. واصبح هم الشباب (الطلبة) قضاء الساعات الطويلة في استكشاف مواقع التواصل الاجتماعي المتعددة مما يعني تغيرا في منظومة القيم الاجتماعية حيث يعزز هذا الاستخدام قيم الفردية بدلا عن القيم الاجتماعية والقيم الدينية والقيم الاخلاقية التي تمثل عناصر هامة في ثقافتنا الاصيلية. لهذا اصبح استخدام هذه الوسائل يثير مخاوف حقيقية لدى شريحة كبيرة من مجتمعنا العربي بما في ذلك المسؤولين من ان يؤدي هذا الاستخدام الواسع والمفتوح لوسائل التواصل الاجتماعي الى نتائج سلبية على منظومة القيم الاجتماعية والدينية والاخلاقية وعلى مجمل الحياة الثقافية والاجتماعية ولعل هذه الآراء بين المهتمين بتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المنظومة القيمية هو الذي دفع الباحث لأجراء هذا البحث التي تكمن مشكلته في الاجابة على السؤال التالي ما مدى تأثير الثقافة الالكترونية في وسائل التواصل الاجتماعي على المنظومة القيمية لدى طلبة الجامعة؟ وما مدى استخدام الطلبة لوسائل التواصل الاجتماعي؟ وما اغراض استخدامها الرئيسية؟ وما مدى وعي الطلبة الأثار السلبية والايجابية الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

##### ٢ - اهمية البحث

من خلال هذا البحث الذي نحاول فيه الكشف عن الأثر الذي تحدثه الثقافة الالكترونية في وسائل التواصل الاجتماعي على حياة الطلبة من نواح مختلفة سواء كانت اجتماعية أو أخلاقية أو دينية . ومعرفة مدى تأثير الشباب بمثل هذه الوسائل، وتأثير تلك الوسائل على المنظومة القيمية لدى طلبة الجامعة مما تقدم يمكن تحديد أهمية البحث بما يأتي:

١. تكشف هذه الدراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المنظومة القيمية لدى طلبة

الجامعة .



٢. أهمية المرحلة العمرية لطلبة الجامعة كونها شريحة مهمة من شرائح المجتمع.
٣. أهمية القيم بالنسبة للفرد كونها تؤدي دوراً رئيساً في توجيه سلوكه .
٤. أهمية وسائل التواصل الاجتماعي وخطورة دورها في الموقف الراهن .
٥. يستمد هذا البحث أهميته كونه يهدف إلى تقديم قياس يعطي الثقة في استخدامه لأغراض علمية وبحثية.
٦. قد يكون نتائج هذا البحث مفيدة للسلطات المسؤولة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ويدفعهم على كيفية توظيف وسائل التواصل الاجتماعي للعملية التعليمية .
٧. الإقبال الكبير لطلبة الجامعة على مواقع التواصل الاجتماعي
- ٣- أهداف البحث : يرمي البحث الحالي التعرف على ما يأتي:
١. مستوى تأثير الثقافة الالكترونية في شبكات التواصل الاجتماع على المنظومة القيمية لدى طلبة الجامعة .
٢. دلالة الفروق في تأثير الثقافة الالكترونية في شبكات التواصل الاجتماعي على المنظومة القيمية تبعاً لمتغيري:
- أ- الجنس (ذكور - إناث) . ب- (علمي - إنساني)
- حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة تكريت الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

### ثانياً : مفاهيم ومصطلحات الاساسية للبحث

#### ١- الثقافة الالكترونية

هي الفضاء الثقافي الذي خلفته تكنولوجيا الحاسوب ولاسيما وسائل الاتصال الالكترونية التي تستعمل الحاسبة والانترنت، فالثقافة الالكترونية هي ذلك الحشد الهائل من المعلومات المغلوطة والاصوات والصور والافكار التي يمكن الحصول عليها من الانترنت وذلك كله الى جانب جملة الممارسات والاتجاهات والقيم وأساليب التفكير التي تتفاعل مع الفضاء الالكتروني وتمثل إحدى ثماره، (أوجار وبيتر، ٢٠٠٩، ص ٢٣١) وقد عرّفها ديما هو وزملائه بأنها منظومة مكونة من مجموعة من الشبكات التي تربط الناس والمعلومات من خلال الاجهزة الالكترونية كالمبيوتر والاجهزة الرقمية التي تسمح بالاتصال بين شخص وآخر وتسمح باسترجاع هذه المعلومات، إذاً الثقافة الالكترونية هي استعمال الفرد بما يتعلق بالاجهزة الالكترونية والتي تدخل بوابة الشبكة العنكبوتية عبر منظومات مواقع محرّكاتها البحثية وما لهذا الاستعمال من تغيير مادي محسوس أو غير محسوس على الانسان ومن ثمّ تغيير بعض العادات والتقاليد والقيم والأساليب. (جواد، ٢٠١٨، ص ٥١٩).

٢- الأثر :

## التعريف لغة

جمع آثار واثور، وهو ما بقي من رسم الشيء تأثير وانتشر منه وبه، أي حصل فيه اثر فهو متأثر وفلان تتبع أثره . (المنجد، ١٥٤٨ : ٥٦)

## التعريف اصطلاحاً :

هو ما يمكن ان يحدث من تغير في المواقف أو السلوكيات والآراء والمعلومات من جراء انتقال الرسالة الإعلامية إلى المتلقي . (بو جلال، ١٩٩٣ : ٦٤)

## ٣- شبكات التواصل الاجتماعي :

## التعريف لغة :

مشتقة من الخلط والتداخل واشتباك الظلام اختلط (الرازي، ٢٠٠٤ : ١١٦)

## التعريف اصطلاحاً :

## تعريف جولياوود:

هو الطريقة التي يرتبط الأفراد عن طريقها في علاقات اجتماعية تسهم بالتواصل المتبادل بهدف الوصول إلى فهم مشترك . (Julia wood, 1982:9)

وايضا عرفه منظومة شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بالشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكرتوني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والميول نفسها . (الشهري، ٢٠٠٨ : ١٢)

في حين عرفة النوايسة بأنه علاقات متبادلة بين طرفين أو انفتاح الذات على الآخرين، (النوايسة، ٢٠١٢ : ٤٤)

إذا هو مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت تشكل مجموعة أفراد وجماعات في بيئة مجتمع افتراضي تجمعهم وتوفر لهم تبادل الخبرات من خلال ملفات شخصية أو عن ملفات شخصية للآخرين تتيح معرفة أخبارهم التي يعرضونها (الزيوت وآخرون، ٢٠١٧ : ٣ ، ٣٧)

وقد تبني الباحث تعريف (الزيوت وآخرون، ٢٠١٧)

أما التعريف الإجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات المقياس .

## ٤- القيم

لقيم في اللغة مشتقة من قوم : أي قدر الشيء وثمانه، وكتاب قيم أي ذو قيمة، وتقييم الشيء إعطاؤه قيمة، والتقويم إزالة العوج - (الفيروز آبادي، ٢٠٠٣ : ١٠٦٢)



**التعريف اصطلاحاً :**

هي اتجاهات وميول الأفراد الأوضاع معينة تحركهم في البيئة المحيطة، أو هو اعتقاد وعمل الفرد من منطلق معين، ويمكن من خلالها التعرف على اتجاهاته بشكل أفضل، حيث يتوقف تفاعله في المستقبل قيم الشخص . (عبودي، ٢٠٠٧ : ١٧٣)

وقد عرفها بارسونز لنسق رمزي معياراً، أو مستوى للاختيار بين بدائل التوجيه التي تظهر في المواقف المختلفة. (Parons, 1964 : 25)

**المبحث الثاني/ الخلفية النظرية لمشكلة البحث والدراسات السابقة****أولاً- الخلفية النظرية****١- تأثير شبكات التواصل الاجتماعي****أ / الفيس بوك**

يعد أحد مواقع التواصل الاجتماعي إذ يمكن للفرد في هذا الموقع أن يقوم نبذة شخصية عن حياته تكون بمثابة هوية تعارف ويشترط في هذا الموقع استعمال الأسماء الحقيقية وليست المستعارة.

**إيجابيات موقع فيس بوك :**

- أ- إتاحة الفرصة لإضافة من يشاء من الأصدقاء للتواصل معهم بعد أخذ موافقتهم.
- ب- اقتراح أصدقاء جدد لمن يريد من الأصدقاء الذين يعرفهم سابقاً.
- ج- إتاحة الفرصة لمشاهدة جميع الأصدقاء مرة واحدة إذ تكون مرتبة أسمائهم حسب الحروف الأبجدية .

د- يتيح عملية تحميل الصور والالبومات.

هـ - إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صور أو مقاطع فيديو .

و- إمكانية تحميل كم هائل من الصور مقارنة بالمواقع الأخرى.

ي- إمكانية تغيير الملف الشخصي أو الرسائل المكتوبة على لوحة الحائط الخاص بهم.

- المشاركة في دعم الحملات والنشاطات الحيوية

- سرعة الكتابة على الكيبورد

**سلبيات موقع فيس بوك**

١. أضعاف العلاقات الاجتماعية، وهذا الأمر يشمل العلاقات الأسرية إذ تسبب في تدمير تلك العلاقات وتشجيع الأسر على الطلاق والخيانات الزوجية.
٢. انتهاك خصوصية المشتركين . أن المعلومات التي ينشرها المشتركون خلال تعليقاتهم ونبذهم لأفراد آخرين تفقد صفة الخصوصية بمجرد نشرها .
٣. استغلال الموقع من جهات قد تكون معادية وإمكانية استخدام الفيس بوك لخدمة أهدافها الشخصية .

٤. مخاوف بعض الأفراد من سهولة تعقب الآخرين لأنشطتهم الشخصية
٥. إضاعة الوقت/ هنا يبدأ الفرد بالتنقل من صفحة إلى أخرى ومن ملف إلى ملف آخر فالفيس بوك يهدر كثيراً من وقت الشباب دون فائدة.
٦. انتحال الشخصيات/ تمثل في انتحال شخصيات المشاهير متخذة منها مكانا للتشويه ولابتزاز وكسب المال.(فتحي: ٢٠١١: ٢٠٣)

### ب / تويتر :

- هو إحدى شبكات التواصل الاجتماعي، التي انتشرت في السنوات الأخيرة ولعبت دوراً بارزاً في الأحداث السياسية وخاصة في منطقة الشرق الأوسط .
- وقد أضحى (تويتر) اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني (التغريد)، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعالى (١٤٠) حرفاً للرسالة الواحدة ويجوز للمرء أن يسميها نصاً موجزاً مكثفاً لتفاصيل كثيرة ويمكن أهم الميزات والعيوب لهذه الشبكة.

### الإيجابيات

١. يعلمك الخبر حال وقوعه ومن موقع الحدث.
٢. يتيح علاقات صداقة جديدة في مختلف المجالات
٣. الحصول على خلاصة مهمة لما تنشره المواقع الإلكترونية التي ترتبط بها مباشرة.
٤. إمكانية التواصل بين مستخدميه عن طريق رسائل SMS
٥. السرعة في نشر الخبر على الانترنت.
٦. لا يسمح بالثرثرة أو الحديث بل يدفع مستخدميه إلى الخير الذي يريده مباشرة عكس الفيس بوك .

### سلبياته

- ١- عدم السماح للتحديثات إلا بساحة محدودة لا يمكن أن تكون مجالاً لبناء علاقات اجتماعية.
٢. قد تسبب سرعته نشر الخبر بالإدمان عليه لمتابعة أخبار الأصدقاء حتى الشخصية منها -
٣. الترويج السريع للشائعات الكاذبة.

٤. إمكانية استخدام تويتر في أمور ضارة وغير مفيدة.(فاطمة الاحمري: ٢٠١٤: ٤٦)

### ج / اليوتيوب

- أحد مواقع التواصل الاجتماعي والذي استطاع خلال فترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، وهو موقع لمقاطع الفيديو يتيح إمكانية التحميل عليه.



تأسس اليوتيوب من قبل ثلاث موظفين في شركة باي بال PayPal وهم تشاد هيرلي وستيف تشين، وجاود كريم في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية.

### إيجابيات اليوتيوب

١. واسع الانتشار ولم يعد حكراً على مؤسسات إعلامية أو قنوات تلفزيونية.
٢. متاح لكل من يرغب بالحصول عليه.
٣. إمكانية إعادة المشاهدة لمرات عديدة.
٤. سهولة المشاهدة والاستعمال.
٥. عام ومجاني أي انه متاح للناس كافة.
٦. توفير إمكانية ترجمة ما ينشر على اليوتيوب.

### سلبياته

١. إمكانية اختراقه من قبل بعض الأشخاص أو الجهات .
- ٢- قيام بعض الدول بحجب الموقع في حال قيام الموقع بنشر ما لا ترضى عنه  
الدول (فاطمة الاحمري: ٢٠١٤: ٤٨)

### ثانيا- النظرية المفسرة لمشكلة البحث

ان بحثنا تناول دراسة الثقافة الالكترونية في وسائل التواصل الاجتماعي وانعكاسها على المنظومة القيمية لدى طلبة الجامعة حيث لا يمكن من الوصول الى نتائج دقيقة إلا من خلال الاستناد على نظرية من نظريات الانثروبولوجية الثقافية وعليه ارتأينا ان نستند على نظرية الغرس الثقافي من اجل الوصول الى نتائج اكثر شمولاً

#### ١-نظرية الغرس الثقافي

تعتبر نظرية الغرس الثقافي تصورا تطبيقيا للأفكار الخاصة بعمليات بناء المعنى وتشكيل الحقائق الاجتماعية والتعلم من خلال الملاحظة التي تقوم بها وسائل التواصل الاجتماعي حيث ترى نظرية الغرس الثقافي ان وسائل التواصل الاجتماعي هي عنصر من عناصر التنشئة الاجتماعية لذلك تربط هذه النظرية من كثافة التعرض والمشاهدة واكتساب المعاني والمعتقدات والأفكار والصور الرمزية حول العالم التي تقدمها وسائل التواصل بعيدا عن العالم الواقعي او الحقيقي وترى النظرية ان متابعة هذه الوسائل يقود الى تبني اعتقاد حول طبيعة العالم الاجتماعي وان قوة هذه الوسائل تتمثل في الصورة الرمزية التي تقدمها تلك الوسائل لمشاهدتها الافراد لفترات طويلة والتأثير في هذه المجال ليس تأثراً مباشراً حيث تقوم اولاً على التعلم ثم بناء وجهات النظر حول الحقائق الاجتماعية بحيث يمكن النظر الى انها عملية تفاعل بين الرسائل والمتلقين انها نوع من التعلم العرضي الذي يحدث نتيجة لتراكم التعرض حيث يتعلم الفرد حقائق عن الواقع الاجتماعي بدون وعي مما يؤثر تدريجياً على الصورة

الذهنية والقيم التي يكتسبها الفرد عن العالم الحقيقي الذي يعيش فيه(عبد الحميد: ١٩٩٧: ٩٨)

## ٢- فروض نظرية الغرس الثقافي

- ١- ان الناس في المجتمعات المعاصرة اصبحوا اكثر اعتمادا على مصادر شخصية للخبرة وان صناعة الثقافة العامة اصبحت منتجا تقدمه تلك الوسائل
- ٢- يوجد ارتباط قوي بين حجم المشاهدة بشكل غير واع ومعتقدات المشاهدين حول الواقع الاجتماعي بحيث تتشابه ادراكاتهم بعالم افتراضي اكثر من ارتباطهم بالواقع الاجتماعي الحقيقي
- ٣- تقدم وسائل التواصل الاجتماعي عالما متماثلا من الرسائل والصور الذهنية تعبر عن الاتجاه السائد فالغرس عيارة عن عملية ثقافية تؤدي الى خلق مفاهيم ومواقف معينة لا ترتبط بالحقائق والمعتقدات
- ٤- تشكل وسائل التواصل الاجتماعي نظاما متماسكا يعبر عن الاتجاه السائد في الثقافة(عبد الرزاق الدليمي: ٢٠١٦: ٨٦)

## ٣- اسقاط نظرية الغرس الثقافي على بحثنا الحالي

تستدعي كل دراسة او بحث استخدام او تطبيق نظرية والبحث الحالي يستدعي تطبيق نظرية الغرس الثقافي كونها تبحث في التعرض الطويل لوسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على المستخدمين ونرى ان هذه النظرية هي الانسب في بحثنا لتعرض الطويل لمواقع التواصل الاجتماعي كون هذه الوسائل تؤثر على أفكار وقيم الشباب وذلك من خلال بناء صورة ذهنية ووجهات نظر حول الواقع الاجتماعي والتي تعلمه سلوكيات جديدة وقيم اخرى تختلف عن تلك القيم التي نشأ عليها بحيث تصور له وسائل التواصل الاجتماعي الافكار والمعاني والصور الرمزية حول العالم الذي تقدمه تلك الوسائل

## ثالثا- المفهوم النظري للقيم

تعد القيم من أهم محددات السلوك الإنساني ومن المكونات التي تسهل التعامل والتفاعل بين الأفراد والجماعات، والقيم نتاج للتفاعل بين الفرد ومجتمعه وخاصية يتميز بها الإنسان من غيره من الكائنات الحية الأخرى .

وتعد القيم من المعالم المميزة للفرد الواحد في أي مجتمع ولكن هنالك قيم قد تسود بين بعض الجماعات كنوع من الثقافة الفرعية كالقيم العلمية والإنسانية التي تسود بين الأطباء أو القيم الاقتصادية التي تسود بين رجال المال.

لقد حاز مفهوم القيم على الكثير من الاهتمام من قبل علماء النفس وعلم الاجتماع والانثروبولوجيا والعلوم الدينية والإنسانية الأخرى .



وقد اهتمت الشريعة الإسلامية السمحة بمفهوم القيم وترسيخها لدى الأطفال والشباب لان الإسلام يقوم على العديد من القيم في أصوله وفروعه، إذ اعتبر القيم بأنها ميزان تصنف وفقه الأشياء إيجابياً أو سلبياً، وتقدر به المواقف حسب دواعي مؤشرات معينة، ولذا فان القيم تقسم إلى قسمين، قيم نظرية تتبع من طبيعة الإنسان وتدخل فيها القيم الحسية والمعنوية . أما النوع الثاني فهي تضم القيم المكتسبة وتضم القيم الحضارية المعرفية والقيم المادية التي تعتمد على تنظيم الدولة دستورها وقوانينها . (فوزية دياب: ١٩٨٠ : ٦٨)

### أهم المؤسسات التي ساهمت في ترسيخ وتثبيت القيم

#### أولاً : الأسرة

هي النواة الأولى التي يتفاعل الفرد معها ويكتسب من خلالها العديد من الميول والقيم وسائر العادات وأنماط السلوك الاجتماعي، فاذا شب الفرد في أسرة مسلمة سليمة في اعتقادها وعبادتها تشرب منها الأولاد ما هو سائر في الأسرة، لذا يتوجب على الأسرة إكساب الأولاد القيم الفاضلة باعتبارها أولى لبنات المجتمع.

#### ثانياً : المدرسة

هي المؤسسة الاجتماعية التي تهتم بالمناهج بما فيها من دروس وانشطة وإيصال القيم وتوصيلها إلى التلاميذ، فالمدرسة وحدة متكاملة بما يسودها من نظم ولوائح ومعلمين كل أولئك يعد وسيلة لاكتساب القيم الاجتماعية، ولكي تتجح المدرسة في غرس القيم الجديدة يجب أن تتعاون مع الأسرة من خلال اللقاء في مجالس الآباء.

#### ثالثاً: المسجد

يقوم المسجد بالدور الرئيسي في غرس القيم الإسلامية، فالمسجد يعمل على تأكيد القيم المستمدة من الدين الإسلامي، فالفرد يكتسب تلك القيم من خلال خطبة المسجد والمناسبات والندوات الدينية.

#### رابعاً : المعلم

يعد العلم حجر الزاوية في العملية التعليمية وهو حاملاً لتلك القيم وموصلها إلى الأجيال، ولا شك أن المعلم لا يكون حاملاً لتلك القيم ما لم يكون قدوة للمتعلمين في سلوكه فالمعلم له الدور الكبير في غرس تلك القيم بين الطلبة .

#### خامساً : وسائل الإعلام

تعد من الوسائل الأساسية في تنمية القيم الإسلامية سواء كانت منها المسموعة والمرئية بما تقدمه من برامج وموضوعات له الدور الرئيسي في غرس القيم بمختلف أنواعها، خاصة اذا استغلت تلك الوسائل بالشكل الصحيح فهي تقوم بدور فاعل في هذا المجال. (عبد الرحمن ، ٢٠١٧ : ٦٢ -

## خصائص القيم :

- تمتاز القيم بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من المفاهيم الأخرى كالحاجة أو الدافع أو الاتجاه بما يأتي :
1. أنها إنسانية : أي بمعنى أنها تختص بالبشر دون غيرهم .
  2. انها غير مرتبطة بزمن معين أي أنها ترتبط بالماضي والحاضر والمستقبل وهي عكس الرغبات التي ترتبط بالحاضر فقط .
  3. أنها تمتلك صفة الضدية ما يجعل لها قطباً إيجابياً وقطباً سلبياً والقطب الإيجابي هو وحده الذي يشكل القيمة.
  4. المعيارية : أي ان القيم تعد بمثابة معيار لإصدار الأحكام .
  5. انها نسبية : أي ليست مطلقة بل تمتاز بالثبات النسبي .
  6. انها متعلمة : أي أنها مكتسبة من البيئة وليست وراثية.
  7. أنها ذاتية، بمعنى أن اسمها تختلف من فرد لآخر .

## تصنيف القيم

- لا يوجد اتفاق معين على تصنيف معين ترتبط فيه القيم ارتباطاً وثيقاً بأنماط السلوك والأدوار الاجتماعية ولكن يقدم لنا نيكولاس ريشر تصنيفه للقيم على أساس عدة أبعاد هي:
1. القيم النظرية : ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى اكتشاف الحقيقة، فيتحد اتجاهها معرفياً من العالم المحيط به، ويسعى وراء القوانين التي تحكم هذه الأشياء يقصد معرفتها .
  2. القيم الاقتصادية : ويعبر عنها اهتمام الفرد وسيلة إلى كل ما هو نافع ويتحد من العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة عن طريق الإنتاج وان الأفراد الذين لديهم هذه القيمة تسود لديهم النظرة النفعية.
  3. الفني الجمالية : تعبر عن اهتمام الفرد وميله إلى ناحية الشكل أو التنسيق، وليس بالضرورة أن يكون هؤلاء مبدعين، وإنما لديهم القدرة على التذوق الجمالي .
  4. القيم الاجتماعية : يعبر عنها من خلال اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس، ويتميز الأشخاص الذين تسود لديهم هذه القيمة بالعطف وخدمة الآخرين.
  5. القيم الدينية : يقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى معرفة ما وراء الطبيعة أو العلم الظاهري. (خريف، ٢٠١٧ : ٥٤-٥٥)

وظائف القيم على المستوى الفردي

1. أنها تؤدي دوراً مهماً في تشكيل الشخصية العربية وتحديد أهدافها في اطار معياري

صحيح.



٢. تحقق للفرد الشعور بالأمان.
  ٣. إعطاء الفرد فرصة للتعبير عن نفسه وتحقيق ذاته .
  ٤. تعمل على ضبط الفرد لشهواته كي لا تتغلب على عقله .
- وظائف القيم على المستوى الاجتماعي
١. إعطاء النظم الاجتماعية أساسا للفرد .
  ٢. المحافظة على تماسك المجتمع .
  ٣. تحافظ على المجتمع من الأناية المفرطة .
  ٤. تزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم وتحديد أهداف وجوده .
- (الزيود ، ٢٠١١ : ٢٩)

### العوامل المؤثرة في اكتساب القيم

أولاً : العوامل الفردية

١. السمات الشخصية للفرد
  ٢. مدى الصحة النفسية والجسدية للفرد
  ٣. درجة ايجابية مفهوم الفرد حول ذاته
  ٤. الخصائص الجسمية الوراثية كالتطول والوزن
- ثانياً: العوامل البيئية
١. الانفصال عن الاسرة
  ٢. المستوى الاقتصادي والاجتماعي للوالدين
  ٣. مدى الالتزام والوعي الديني الاسرة. المستوى التعليمي والثقافي للوالدين (الزيود: ٢٠١١

(٣٠:

ثانيا - دراسات سابقة

دراسة الجمال (٢٠١٣)

هدفت الدراسة تعريف اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي

الأخلاقي للشباب السعودي.

تلقت عينة البحث من (١٥٠) شاباً، إن ثم تصحيح استمارة استفتاء تم تطبيقها على عينة البحث، وتم إجراء جلسات نقاش بحثية تضمنت كل جلسة مجموعة من (١٢) فرد بها نفس خصائص مجموعة البحث، وتم إدارة الجلسة بأسلوب العصف الذهني في كل جلسة بهدف تقديم نتائج تساعد على رصد واقع تأثير وسائل الإعلام على منظومة القيم والأخلاق . توصلت الدراسة إلى أبرز النتائج :

١. ارتفع معدل استخدام شبكات الانترنت لدى جميع أفراد العينة وبنسبة (١٠٠%).  
 ٢. تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المنظومة القيمية أحدث تأثيراً على النسق  
 القيمي الأخلاقي.

٣. إنَّ معدل الثقة في التواصل الاجتماعي كان منخفض.

٤. إنَّ مقياس النسق القيمي يتسم بالثبات الى حد ما

دراسة الدر (٢٠١١) (بوفر)

سعت الدراسة إلى تعرف اثر الانترنت على قيم طلاب الجامعة وقد ركزت الدراسة على

الاشكالية التالية:

هل تردد طلبة الجامعة على شبكة الانترنت التحصيل العلمي يؤثر على قيمهم التعليمية  
 والخلقية أي ما هي الآثار الإيجابية والسلبية التي تؤثر فيها خدمات الانترنت على قيم الجامعة.  
 استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي أي تناول الوصف التحليلي في المجال الكيفي، خاصة ان  
 المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الوقائع كما هي. استخدام الدراسة المقابلة والاستبانة اداتان للبحث  
 . تألفت العينة من (٨٤) طالباً جامعياً وتوصلت الدراسة إلى ابرز النتائج .

١. إنَّ أكثر الطلبة لا يستخدمون الانترنت بصورة صحيحة

٢. إنَّ المكان الأكثر استخداماً للطلبة الذكور هي مقاهي الانترنت.

٣. إنَّ صفة استخدام الطلبة للانترنت لا تتأثر بالمستوى العلمي لديهم

٤. إنَّ المجالات الأكثر تردداً للطلبة على الانترنت كانت معظمها بين الثقافية والعلمية .

٥. إنَّ غالبية الطلبة ومن كلا الجنسين هم يستخدمون الانترنت.

٦. اكد معظم الطلبة أن الانترنت يؤثر بصفة ايجابية على القيم العلمية .

**المبحث الثالث/ منهجية البحث وإجراءاته**

يتضمن المبحث الحالي منهجية البحث وإجراءاته لتحديد المجتمع واختيار العينة والأداة  
 المستخدمة فيه وكيفية استخراج الخصائص القياسية وتطبيقه النهائي وكذلك الوسائل الإحصائية  
 المستخدمة في تحليل البيانات.

**أولاً : منهج البحث**

يأخذ المنهج الوصفي عدد من الأشكال بما في ذلك المنهج التحليلي الذي يعتمد على  
 وصف ورصد الآثار المترتبة على استخدام طلبة الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي في المنظومة  
 القيمية لهم .

**ثانياً : مجتمع البحث**

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الجامعة / جامعة تكريت للعام الدراسي (٢٠٢٢) -

**ثالثاً : عينة البحث**

تألفت عينة البحث الحالي من (٢٠٠) طالباً وطالبة، بواقع (١٠٠) طالباً و (١٠٠) طالبة اختيرت بطريقة عشوائية من التخصصات العلمية والانسانية بالتساوي.

**أداة البحث :** استخدام الباحث مقياس (الزيوت، ملح، العوامل، ٢٠١٧) أداة للبحث الحالي  
**وصف الأداة :**

يتكون المقياس من (٤٤) فقرة متوزعة على أربع مجالات هي القيم الأخلاقية، القيم الاجتماعية، القيم الجمالية، القيم الاقتصادية وقد تكون مجال القيم الأخلاقية (١٣) فقرة، أما مجال القيم الاجتماعية فقد تضم (١١) فقرة، أما مجال القيم الجمالية فقد تكون من (١٠) فقرات بينما تكون مجال القيم الاقتصادية بواقع (١٠) فقرات وبهذا فان المقياس يتكون من ٤٤ فقرة

١. القيم الأخلاقية : هي مجموعة لأحكام الخلقية التي تحدد طبيعة التعامل الأخلاقي مع أفراد المجتمع مثل (بر الوالدين، الصدقة على الفقراء، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) الخ ..  
٢. القيم الاجتماعية : هي مجموعة من المعايير ذات الصبغة الاجتماعية التي تحدد التزام الفرد نحو مجتمعه وأسس تفاعله مع الآخرين مثل الالتزام بالعادات والتقاليد والتواضع والإحسان مع الناس الخ .

٣. القيم الاقتصادية مجموعة من الأحكام ذات الطابع الاقتصادي التي تعبر عن اهتمام الفرد وميله إلى ما هو نافع من الناحية الاقتصادية مثل حب الإنتاج والمحافظة على الممتلكات العامة الخ.

٤. القيم الجمالية : مجموعة من السمات التي تشير إلى اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل ملك تقدير جمالية اللبس وتزيين البيت الخ.

**تصحيح المقياس :**

استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي، وتم إعطاء عالية جداً للدرجة (٥) وعالية للدرجة (٤) ومتوسطة (٣)، ضعيفة (٢) ضعيفة جداً (١) للفقرات الإيجابية وتعطي الدرجة عكسياً للفقرات السالبة.

التحليل المنطقي عرضت فقرة المقياس على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية جامعة تكريت البالغ عددهم (٦) محكماً طلب منهم إبداء آرائهم حول صحة الفقرات وبناء على ذلك لم يحذف أي فقرة.

**تجربة وضوح التعليمات والفقرات**

أظهرت الدراسة ان التعليمات كانت واضحة للعينة وكانت فترة الاستجابة ما بين (٣٠ -

ولم تحسب التعليمات ضمن فترة الاستجابة .

### ١. القوة التمييزية للفقرات

تتطلب المقاييس النفسية حساب القوة التمييزية لفقراتها بهدف استبعاد الفقرات غير المميزة بين المستجيبين، والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم، إذ يشير (Ghiselli) إلى ضرورة اختيار الفقرات ذات القوة التعبيرية العالية وتضمينها في المقياس بصيغته النهائية (Ghiselli et al, 1981: 434).

### تمييز الفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

لغرض التعرف على القوة التمييزية للفقرات بهذا الأسلوب قام الباحث الخطوات الآتية:

١. تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة بعد تصحيحها.

٢. ترتيب الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة من أعلى درجة إلى أدنى درجة

٣. اختيرت نسبة (٢٧%) العليا ونسبة (٢٧) الدنيا من الدرجات لتمثيل المجموعتين

المتطرفتين، ولأن عينة التحليل مكونة من (٢٠٠) فرداً، لذا بلغ عدد استمارات أفراد كل من المجموعتين العليا والدنيا (٥٤) استمارة، وبهذا يكون لدينا أكبر حجم وأقصى تباين ممكنين ويقرب توزيعهما من التوزيع الطبيعي (Anastasi 4. 1987: 208).

٤. تطبيق الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا

والمجموعة الدنيا لكل فقرة، وعدت القيمة الثانية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) ودرجة حرية (١٠٦) التي كانت (١٠٩٨) . وقد تبين أن جميع الفقرات مميزة، والجدول (١) يوضح ذلك.

### الجدول (١) تمييز فقرات المقياس

ت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	ت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	ت
١	الدنيا	٣.٣١١	٠.٩٠٧	٢٣	الدنيا	٣.١١٤	٠.٧٦٨	١,٩٨
٢	العليا	٣.٧٢١	٠.٨٤١	٢٤	العليا	٣.٤١٧	٠.٦٩٨	١,٩٨
	الدنيا	٣.١٦٨	٠.٨٤٩		الدنيا	٢.٤٠٧	٠.٥٩٦	
٣	العليا	٣.٧٠٨	١.١٦٢	٢٥	العليا	٣.٦٣٩	٠.٨١٥	١,٩٨
	الدنيا	٣.٠٤٧	٠.٧٩٢		الدنيا	٣.١٧٨	٠.٦٧٨	
٤	العليا	٤.١٩٥	٠.٧٩١	٢٦	العليا	٣.٥٣٦	٠.٨٦٨	١,٩٨
	الدنيا	٣.٥٦٣	٠.٦٩٩		الدنيا	٣.٠٣٢	٠.٨٦١	
٥	العليا	٤.٠٧٣	٠.٨٢٨	٢٧	العليا	٣.٢٥٨	٠.٩٩٧	١,٩٨
	الدنيا	٣.٥٢٨	٠.٨١٥		الدنيا	٢.٥٧٥	٠.٩٠٩	

الترتيب	القيمة المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجموعه	ت	الترتيب	القيمة المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجموعه	ت
١,٩٨	٠.٨٧٢	١.٠١٨	٣.٦٨٤	العليا	٢٨	١,٩٨	٣.٥٩٨	١.١٦٥	٣.٨٢١	العليا	٦
		٠.٨٣٦	٢.٦٤٩	الدنيا				١.٠٨٢	٣.٠١٣	الدنيا	
١,٩٨	٣.٦٨٩	٠.٧٣٥	٤.٢٤١	العليا	٢٩	١,٩٨	٣.١٢٢	١.١٢٥	٣.٣٧٠	العليا	٧
		٠.٧٨٨	٣.٥٥٤	الدنيا				٠.٩٩١	٢.٨٣٣	الدنيا	
١,٩٨	٤.٢١٥	٠.٧٩٣	٤.٢٦٩	العليا	٣٠	١,٩٨	٤.٠٢١	٠.٨٣٤	٢.٨٤١	العليا	٨
		٠.٩٧٨	٣.٤٤٣	الدنيا				١.٠٢٦	٢.٠٣٣	الدنيا	
١,٩٨	٣.٢٠١	٠.٧٤٧	٤.٠١٧	العليا	٣١	١,٩٨	٤.٥٢٢	١.٢٢٥	٣.٣٠٨	العليا	٩
		٠.٧٩١	٣.٥٢٨	الدنيا				٠.٩٩٨	٢.٤٨٢	الدنيا	
١,٩٨	٣.٠٣٤	٠.٩٩٥	٣.٩١٥	العليا	٣٢	١,٩٨	١.١٠٩	١.١٠٨	٣.٦٧٤	العليا	١٠
		٠.٨٧١	٣.٢٩١	الدنيا				٠.٨٨٦	٢.٦٦٥	الدنيا	
١,٩٨	٤.١١٢	٠.٩٨٠	٣.٤٦٣	العليا	٣٣	١,٩٨	٣.٤٦٧	٠.٣٩٦	٣.٨٠٥	العليا	١١
		٠.٨٥٨	٢.٦٣٨	الدنيا				٠.٩٠٨	٣.٢٥٠	الدنيا	
١,٩٨	٣.٩٢٣	٠.٨٣٠	٤.٠٣٧	العليا	٣٤	١,٩٨	٣.٣٤٥	٠.٨٢١	٣.٨٧٠	العليا	١٢
		٠.٦٩٩	٣.٣١٤	الدنيا				٠.٧٨٥	٣.٤٠٧	الدنيا	
١,٩٨	٣.٠١٧	٠.٨٦٨	٣.٩٥٣	العليا	٣٥	١,٩٨	٣.٦٣٤	١.٠٢٦	٣.٦١٨	العليا	١٣
		١.٠٧٢	٣.١٧٠	الدنيا				٠.٩٠٦	٣.٠٢٧	الدنيا	
١,٩٨	٣.٤٣٦	١.١٤٨	٣.٧٦٨	العليا	٣٦	١,٩٨	٣.٥٦٣	٠.٩٥٢	٤.٠٩٢	العليا	١٤
		٠.٨٦٣	٣.٢٤٠	الدنيا				٠.٨٢٧	٣.٣٧٠	الدنيا	
١,٩٨	٣.١٣٢	٠.٨٥٥	٤.١٨٥	العليا	٣٧	١,٩٨	٣.٨١٢	٠.٨٦٠	٤.٢٣١	العليا	١٥
		٠.٨٧٨	٣.٦٤٨	الدنيا				٠.٧٢٣	٣.٥٩٢	الدنيا	
١,٩٨	٣.١٣٢	٠.١٦٣	٣.٧٤٠	العليا	٣٨	١,٩٨	٧.٧٨٢	٠.٩٥٨	٣.٢٤٠	العليا	١٦
		٠.٧٢٩	٣.١٨١	الدنيا				٠.٧٤٦	٢.٠٨٣	الدنيا	
١,٩٨	٣.٥٣٤	٠.٧٦٥	٤.٢٢٢	العليا	٣٩	١,٩٨	٤.٠١٢	١.٦٥٨	٣.٦٢٤	العليا	١٧
		٠.٩٠٧	٣.٧١٣	الدنيا				٠.٩١١	٢.٨٨٧	الدنيا	
١,٩٨	٧.٨١٢	٠.٨٤٧	٣.٩٥٣	العليا	٤٠	١,٩٨	٥.٧٤٤	١.٣١٢	٣.٤٥٢	العليا	١٨
		١.٢٢٧	٢.٧٦٨	الدنيا				١.٠٢٥	٢.٥٧٥	الدنيا	
١,٩٨	٣.٤٦٢	٠.٩٩٧	٣.٦٠١	العليا	٤١	١,٩٨	٣.٤٨٦	١.٠٦٩	٣.٣٥٦	العليا	١٩
		٠.٧٨٤	٣.١٩٦	الدنيا				٠.٩٠٥	٢.٧٢٣	الدنيا	
١,٩٨	٢.٨٥٢	١.١٨٣	٣.٣٩٨	العليا	٤٢	١,٩٨	٣.٢٣١	٠.٧٣٩	٣.٨٦٥	العليا	٢٠
		١.١٩٠	٢.٧٢٢	الدنيا				٠.٧٢٥	٣.٣٤١	الدنيا	
١,٩٨	٤.٣٦٤	٠.٧٨٥	٤.١٧٥	العليا	٤٣	١,٩٨	٥.٥٣٢	٠.٨٧٥	٣.٧٨٨	العليا	٢١
		٠.٨٠٦	٣.٤٨١	الدنيا				٠.٩٥٦	٣.١٠٦	الدنيا	
١,٩٨	٣.٨٢٩	٠.٨٠٢	٣.٨٦١	العليا	٤٤	١,٩٨	٤.٢٦١	٠.٨٩٦	٣.٨٩٩	العليا	٢٢
		١.١١٤	٣.١١٨	الدنيا				٠.٧٠٢	٣.٢٥٨	الدنيا	

Table 1 shows the identification of the discriminating power of the paragraphs through: Determining the total score for each questionnaire after correcting it. Arranging the scores obtained by the sample members from the highest score to the lowest score. The highest percentage (27%) and the lowest percentage (27%) of the scores were chosen to represent the two extreme groups, and the second test for two independent samples was applied to test the significance of the differences between the highest group and the lowest group for each paragraph.

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: يعد ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية مؤشراً على صدق الفقرة، ويوفر هذا الأسلوب معياراً، يمكن اعتماده في إيجاد العلاقة بين درجات الأفراد لكل فقرة والدرجة الكلية للمقياس . ومعامل الارتباط هنا يشير إلى مستوى قياس الفقرة للمفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi, 1976: 209). لذا استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، إذ كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل بهذا الأسلوب (٢٠٠) استمارة وهي ذات الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي، وتبين أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) إذ كانت القيمة الجدولية لمعاملات الارتباط (٠.١٣٩) والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت
٠.٣٥٥	٣٤	٠.٣٧٥	٢٣	٠.٤١٤	١٢	٠.٣٤٠	١
٠.٣٢١	٣٥	٠.٢٩٨	٢٤	٠.٤١٣	١٣	٠.٣٦٧	٢
٠.٣٢٠	٣٦	٠.٣٢٠	٢٥	٠.٣٥٥	١٤	٠.٣٥٠	٣
٣.٤٢٠	٣٧	٠.٤١١	٢٦	٠.٣٩٧	١٥	٠.٣١٦	٤
٠.٣٣٣	٣٨	٠.٣٦٥	٢٧	٠.٤١٩	١٦	٠.٣٢١	٥
٠.٣٦٠	٣٩	٠.٣٣٢	٢٨	٠.٣٦٨	١٧	٠.٣٥٥	٦
٠.٤٠٤	٤٠	٠.٢٩٠	٢٩	٠.٣٨٩	١٨	٠.٣٣٧	٧
٠.٣٧٦	٤١	٠.٣٠٠	٣٠	٠.٤٢٠	١٩	٠.٤١١	٨
٠.٣٦٨	٤٢	٠.٣٢٦	٣١	٠.٢٧٧	٢٠	٠.٢٩٥	٩
٠.٢٩٨	٤٣	٠.٣١٤	٣٢	٠.٤٠٥	٢١	٠.٣١٠	١٠
٠.٣١٧	٤٤	٠.٣٢٤	٣٣	٠.٣٨٥	٢٢	٠.٣٢٩	١١

Table 2 shows the relationship between the paragraph score and the total score of the scale: The correlation of the paragraph with the total score is an indicator of the validity of the paragraph, and this method provides a standard that can be adopted in finding the relationship between the individuals' scores for each paragraph and the total score of the scale.

## علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه :

تم استخراج العلاقة الارتباطية الفقرات المقياس مع المجال الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون وأظهرت النتيجة ان جميع الفقرات دالة إحصائياً للمجال الذي تنتمي إليه، وذلك لأن قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠.١٣٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) وكما موضح بالجدول (٣).

الجدول (٣) قيم معاملات ارتباط الفقرات بدرجة المجال للمقياس

معامل ارتباط بالمجال الرابع	معامل الفقرة الثالث	معامل ارتباط بالمجال الثاني	معامل ارتباط بالمجال الأول
٠.٤٥٨	٠.٥١٥	٠.٦٢٤	٠.٥٤٥
٠.٤٣١	٠.٣٩٠	٠.٦١٨	٠.٤٦٥
٠.٥٢٠	٠.٤٢٥	٠.٤٧٥	٠.٤٧٠
٠.٥٢٢	٠.٦٢١	٠.٤٩٠	٠.٥١٠
٠.٤٣٦	٠.٤٢٣	٠.٥٣٣	٠.٤٠١
٠.٤٨٠	٠.٤٥٢	٠.٤٦٥	٠.٥٠٥
٠.٦٠٥	٠.٣٧٠	٠.٤٨٣	٠.٤٣٠
٠.٤٧٣	٠.٤١٠	٠.٥٢١	٠.٥٤١
٠.٤٨٨	٠.٤٦٦	٠.٤٦٧	٠.٣٩٨
٠.٣٦٨	٠.٥١١	٠.٥٢٠	٠.٤١١
		٠.٤٥٦	٠.٤٥٩
			٠.٤٤٤
			٠.٤٧٧

## مصفوفة الارتباطات الداخلية:

تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال استخراج العلاقة الارتباطية الدرجات المستجيبين بين مجالات المقياس بعضها مع البعض الآخر وكذلك مع الدرجة الكلية وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وأشارت النتائج إلى أن جميع معاملات الارتباط لكل مجال بالمجالات الأخرى وبالدرجة الكلية ذات دلالة إحصائية، إذ كانت جميع معاملات الارتباط المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية (٠.١٣٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (١٩٨) . والجدول (٤) يوضح ذلك.

## جدول (٤) مصفوفة الارتباطات الداخلية للمقياس

المجالات	الدرجة الكلية	الاول	الثاني	الثالث	الرابع
الدرجة الكلية	١	٠.٤٧٠	٠.٣٩٤	٠.٣٥١	٠.٤١٥
المجال الاول		١	٠.٣٣٩	٠.٣٤٠	٠.٢٩٥
المجال الثاني			١	٠.٣١٧	٠.٣٣٣
المجال الثالث				١	٠.٢٩٠
المجال الرابع					١

Table 4: The results show that all correlation coefficients for each field with the other fields and with the total score are statistically significant, as all calculated correlation coefficients were higher than the table value (0.139) at a significance level of (0.05) with a degree of freedom of (198).

**الخصائص القياسية للمقياس:** يتعين توافر الصدق والثبات في كل مقياس ليكون صالحاً

للاستعمال، إذ بعد الصدق والثبات من الجوانب الأكثر أهمية بالنسبة للمقياس.

**الصدق Validity :** تحقق الصدق في المقياس الحالي من خلال الطرائق الآتية:

#### أ- الصدق الظاهري Face Validity :

إن الحصول على الصدق الظاهري هو أحد إجراءات استخراج معامل صدق المقياس، ولا شك أن أفضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين والأخذ بآرائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها ( ebel, 555 : 1972) وقد تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال عرضه على المحكمين، والأخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات المقياس وتعليماته.

#### ب- صدق البناء Construct Validity :

ويقصد به المدى الذي يمكن للمقياس أن يشير بموجبه إلى قياس بناء نظري محدد أو خاصية معينة (Anastasi, 1972: 126). وتعد أساليب تحليل الفقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين وتحديد القوة التمييزية للفقرات وكذلك ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة الفقرة بالمجال ومصفوفة الارتباط مؤشرات على هذا النوع من الصدق، فالمقياس الذي تنتخب فقراته في ضوء هذه المؤشرات يمتلك صدقاً بنائياً، أي إنه كلما تطابقت النتائج التجريبية مع الافتراضات النظرية أثار ذلك إلى صدق بناء المقياس (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١ : ٤٣).

#### الثبات Reliability

يقصد بالثبات مدى اتساق الفقرات المقياس في ما يزودنا به من معلومات عن سلوك الأفراد (أبو حطب وصادق، ١٩٩٦ : ١٠١)، وقد تحقق الباحث من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وكالاتي:

## طريقة ألفا كرونباخ

تعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى (نورندايك وهيجن، ١٩٨٩؛ ٧٩)، ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة استعملت معادلة ألفا كرونباخ. ثم اخذ استجابات عينة التحليل الإحصائي البالغة (٢٠٠) وبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٧٨)

### المقياس بصيغته النهائية:

بعد أن تحقق الباحث من الخصائص السيكمترية للمقياس فقد تكون بصورته النهائية من (٤٤) فقرة، تقابلها خمس بدائل وتحصل هذه البدائل على درجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للفقرات السلبية وتعطى الدرجة عكسياً مع الفقرات الإيجابية على التوالي، ويتكون من أربع مجالات وتبلغ أعلى درجة للمقياس (٢٢٠) درجة وقل درجة (٤٤)، ومتوسط فرضي (١٣٢).

### الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث :

استعان الباحث بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات وقد استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية:

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: استخدم لحساب القوة التمييزية لفقرات أداة الدراسة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين.
٢. معامل ارتباط بيرسون استخدم لحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط الفقرة بالمجال ومصفوفة الارتباط.
٣. معادلة ألفا للاتساق الداخلي : استخدمت لحساب ثبات مقياس البحث.
٤. الاختبار التائي لعينة واحدة : للتعرف على المقياس لدى العينة.
٥. تحليل التباين الثنائي بتفاعل : للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في لدى عينة البحث تبعاً (للجنس والتخصص).

### المبحث الرابع / عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا المبحث عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها على وفق الأهداف المحددة وتفسير هذه النتائج ومناقشتها بحسب الإطار النظري والدراسات السابقة وخصائص المجتمع الذي تمت دراسته في البحث الحالي ، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات، ويمكن عرض النتائج كما يأتي:

الهدف الأول : التعرف على مستوى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المنظومة  
القيمية:

للتعرف على هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المنظومة القيمية على عينة البحث البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة، واستخرج المتوسط الحسابي الانحراف المعياري للعينة، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لذي بلغ (١٣٢) درجة، تبين ان القيمة المحسوبة البالغة (٣٨.٥١٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦)، وهذا يعني ان عينة البحث يتأثرون بشبكات التواصل الاجتماعي بمستوى عالي، والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥) الاختبار الثاني لعينة واحدة للفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي للمقياس

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة الثانية المحسوبة	القيمة الثانية الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
تأثير شبكات التواصل الاجتماعي	٢٠٠	١٥٦.٠٣٠	٨.٨٢٣	١٣٢	٣٨.٥١٤	١.٩٦	دالة احصائية

Table 5: It shows that the calculated value of (38.514) at a significance level of (0.05) and a degree of freedom of (199) is greater than the tabular value of (1.96), which means that the research sample is influenced by social media networks at a high level.

ويمكن تفسير هذه النتيجة هو الإدمان الذي فرضته مواقع التواصل الاجتماعي على هؤلاء الطلبة، مما أدى إلى التخلي عن بعض المسؤوليات والزامهم تجاه غيرهم، وهذا الانعزال كقيل بتفكك المعايير والقيم السائدة لدى الطلبة، وتبني القيم الدخيلة التي تحقق لهم واقع أفضل لحياتهم. وهذه النتيجة تتفق مع ما ذهبت إليه دراسة (الزيون، ٢٠١٣) والتي أشارت إلى التأثيرات السلبية لتلك الشبكات على قيم الطلبة المتمثلة بالإدمان على الانترنت وإهمال الشعائر الدينية والتفكك العائلي. الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المنظومة القيمية تبعاً لمتغيري (الجنس، التخصص).

قام الباحث بتطبيق مقياس تأثير شبكات التواصل الاجتماعي بصورته النهائية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٢٠٠) طالب وطالبة وبعد معالجة البيانات إحصائياً، تحقيقاً لهذا الهدف استخرج الباحث متوسطات درجات أفراد العينة على المقياس تبعاً للجنس ذكور، إناث ( سنوات، وللتخصص إنساني وعلمي)، وللتأكد من الفروق بين مجموعة الجنس ومجموعة التخصص استعمل الباحث اختبار تحليل التباين الثنائي بتفاعل، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٦)

الدالة (٠,٠٥)	النسبة الفئوية	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دالة	٩٠٠.١٦٨	٩٦٣٢.٧٢٠	١	٩٦٣٢.٧٢٠	الجنس
دالة	٢٧٩.٩١٥	٢٩٩٥.٣٨٠	١	٢٩٩٥.٣٨٠	التخصص
غير دالة	٣.٦٧٤	٣٩.٣٢٠	١	٣٩.٣٢٠	الجنس*التخصص
		١٠.٧٠١	١٩٦	٢٠٩٧.٤٠٠	الخطأ
			١٩٩	١٤٧٦٤.٨٢	الكلية

Table 6: Shows the differences between the gender group and the specialization group. The researcher used the two-way analysis of variance test with interaction.

#### أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي المعطيات الآتية:

(أ) **الجنس**: تبين إن قيمة النسبة الفئوية المحسوبة (٩٠٠.١٦٨) هي أكبر من قيمة النسبة الفئوية الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجات حرية (١,١٩٦) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس، ولمعرفة دلالة الفروق فقد أستخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية فظهرت النتائج كما مبينة في الجدول (٧).

#### الجدول (٧) قيم شيفيه للمقارنات البعدية للفروق بين الجنس

الدالة	قيمة شيفيه الحرجة	قيمة شيفيه	المتوسطات	الجنس
دالة لصالح الذكور	٠.٨٢١	١٣.٨٨	١٦٢.٩٧٠	ذكور
			١٤٩.٠٩٠	إناث

It is clear from Table 7 that there are differences according to gender in favor of males. This difference is due to the nature of Iraqi society, which imposes a kind of authority on females, which makes females less visible in the social environment.

يتضح من الجدول أعلاه انه هناك فروق تبعاً للجنس ولصالح الذكور . ويعود هذا الاختلاف إلى طبيعة المجتمع العراقي الذي يفرض نوعاً من السلطة على الإناث الأمر الذي يجعل الإناث أقل ظهوراً للوسط الاجتماعي، في حين أن الذكور تتراد نوادي الانترنت لعدة أغراض من الدراسة والترفيه، والبحث عن علاقات اجتماعية، وهذه النتيجة جاءت مطابقة مع دراسة كل من (سفيان ٢٠١٤)، ودراسة (الزيون وآخرون، ٢٠١٧)، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (القدومي) التي أشارت إلى عدم وجود الفروق بين الجنسين.

(ب) **التخصص**: تبين إن قيمة النسبة الفئوية المحسوبة (٢٧٩.٩١٥) هي أكبر من قيمة النسبة الفئوية الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجات حرية (١, ١٩٦) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص، ولمعرفة دلالة الفروق فقد أستخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية فظهرت النتائج كما مبينة في الجدول (٨).

## الجدول (٨) قيم شيفيه للمقارنات البعدية للفروق بين التخصص

التخصص	المتوسطات	قيمة شيفيه المحسوبة	قيمة شيفيه الدرجة	الدلالة
انساني	١٥٩.٩٠٠	٧.٧٤	٠.٨٢١	دالة لصالح الذكور
علمي	١٥٢.١٦٠			

It is clear from Table 8 that there are differences according to the specialization and in favor of the humanities. This result can be explained by the nature of the subjects studied by the humanities specialization, which focus on social and ethical values and social communication skills.

يتضح من الجدول أعلاه انه هناك فروق تبعا للتخصص ولصالح الإنساني. ويمكن تفسير هذه النتيجة هو بسبب طبيعة الموضوعات التي يدرسونها التخصص الإنساني، والتي تركز على القيم الاجتماعية والأخلاقية ومهارات التواصل الاجتماعي، فضلاً عن موضوعات تتعلق بالعمل الاجتماعي، في حين أن التخصص العلمي بسبب طبيعة المواد العلمية التي يدرسونها فإنها تتطلب وقتاً وجهداً في الدراسة، وهذه النتيجة جاءت مختلفة مع دراسة (القدومي، ٢٠١٢) التي أشارت إلى عدم وجود الفروق في التخصص.

(ج) الجنس \* التخصص

تبين إن قيمة النسبة الفائية المحسوبة (٣.٦٧٤) للتفاعل بين الجنس \* التخصص) هي أصغر من قيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجات حرية (١ - ١٩٦) مما يشير إلى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للتفاعل بين الجنس والتخصص.

## المبحث الخامس/ الاستنتاجات والتوصيات

اولاً- الاستنتاجات: من خلال ما تقدم فقد توصل الباحث الى جملة من الاستنتاجات تم استخلاصها من المباحث النظرية والتطبيقية وهي

١- الثقافة الالكترونية ليس ظاهرة جديدة فهي نتاج تطور تكنولوجي يضرب بجذوره الى مراحل تاريخية ماضية

٢- الثقافة الالكترونية ظاهرة عالمية وشاملة لأنها لا تراعي الحدود الجغرافية كما ان شموليتها يأتي من كونها تصيب كل المجالات الحيوية للمجتمع في جوانبه الاجتماعية والثقافية والدينية

٣- ان من اهم تهديدات الثقافة الالكترونية هو الاختراق الثقافي الذي يتوقف اثره على طبيعة المجتمع ومرونة ثقافته ومدى قدرته على التحصين الداخلي وعلى مدى انتاج وتجديد ثقافته الخاصة

٤- ان الثقافة الالكترونية بألياتها ووسائلها



المتطورة التي تتجاوز قدرة الانسان وامكانياته في مجتمعنا لتعامل معها قد تؤدي الى تهديد التوازن النفسي والاجتماعي والثقافي للإنسان  
 ٥- تشكل الثقافة الالكترونية تهديدا للمنظومة القيمية المستقرة في مجتمعنا وخاصة لدى الطالب الجامعي

٦- مستويات من التفكك والتجزئة تبدأ من قيم الفرد وأفكاره ومعتقداته  
 ٧- تستهدف الثقافة الالكترونية في وسائل التواصل الاجتماعي إلغاء الخصوصيات الثقافية والجزور الحضارية التي تكون الهوية الثقافية  
 ٨- ان الثقافة الالكترونية في وسائل التواصل الاجتماعي ليست ظاهرة سلبية بمجملها انما هناك جانب ايجابي يمكن الاستفادة منه في تحقيق التقدم للإنسانية من خلال الانفتاح على العالم الخارجي

ثانيا- التوصيات: بناء على الاستنتاجات يمكن الخروج بتوصيات هي

- ١- رعاية وتوجيه الشباب بصورة عامة وطلبة الجامعة بصورة خاصة في خضم هجمات الثقافة الالكترونية واثارها النفسية والاجتماعية والثقافية من خلال وضع خطة هادفة في مراحل الدراسة الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والجامعية لخلق شباب ينتمي الى الامة ودينها من خلال برامج تعليمية هادفة
- ٢- على المؤسسات الشبابية ان تضع نصب اعينها حماية الشباب وترصين كيانهم العام كشريحة اجتماعية وكأفراد ضد التحديات الثقافية والاجتماعية
- ٣- على الجهات الرسمية توفير فرص عمل للشباب لتعزيز انتمائهم للوطن وملئ حياتهم بالعمل والنشاط والانتاج
- ٤- مراقبة المواد الاعلامية التي تحمل الضرر والتي لا تتسجم مع ثوابت وقيم المجتمع وثقافته التي تنتجها الثقافة الالكترونية في وسائل التواصل الاجتماعي
- ٥- تفعيل وسائل اعلام لغرض تبصير المواطن بثقافته وهويته الوطنية التي تحقق عمق الانتماء الى تراثها الثقافي
- ٦- بناء مصدات فاعلة ومؤثرة للحد من تأثير وسائل الاعلام وتكنولوجيا على ثوابتنا وقيمنا

## المصادر

١. ابن منظور (ب ت) : لسان العرب، دار إحياء التراث، بيروت، ط٣.
٢. أبو الهدى، السلام عبد القادر (٢٠١١) : استخدام طلاب الجامعة للانترنت وعلاقته بأبعاد الاغتراب لديهم، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (٧٥)



٣. أبو حطب، وصادق، آمال: (١٩٩٦) مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٤. إسماعيل، هباك (٢٠١٦): أثر استخدام المجتمعات الافتراضية في تشكيل القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرياح، ورقلة .
٥. أوجار، اندرو ، وبيتر، (٢٠٠٩)، الموسوعة النظرية الثقافية المفاهيم والمصطلحات الاساسية، ترجمة هناء الجوهري، المركز القومي للترجمة، ط١، القاهرة.
٦. بدوي، أحمد زكي (ب ت): معجم مصطلحات الإعلام - الرأي - الإعلان والعلاقات العامة، الراديو، التلفزيون، السينما، دار الكتب المصرية، ط١، القاهرة .
٧. بو جلال، عبد الله (١٩٩٣): أثر التلفزيون على الأطفال، مجلة البحوث، جامعة الجزائر، العدد (١) .
٨. بومدين، مخلوف (٢٠١٧): المنظومة القيمية في ظل تكنولوجيا الإعلام والاتصال، اطروحة دكتوراه جامعة محمد لمين دباغين، الجزائر .
٩. ثورنبايك، روبرت و هيجان اليزابيث (١٩٨٩): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة: عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس، مركز الكتاب العربي.
١٠. الجبالي، حسني (٢٠٠٣) : علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، مكتبة الانجلو المصرية.
١١. جواد، أحمد يحيى (٢٠١٨)، الثقافة الالكترونية وأثرها على أساليب التنشئة الاجتماعية للابناء، المجلد الثاني، العدد (٥٠)، مجلة الكلية الاسلامية.
١٢. خريف، عبد الرحمن ، ٢٠١٧ : الفيسبوك وتأثيره على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية لطلبة جامعة د مولاي الظاهرة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة د. مولاي الظاهرة.
١٣. الدر، محمد (٢٠١٠) البات الانترنت ومسألة لازمة القيم الاجتماعية لطلاب الجامعة، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرياح .
١٤. الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم وآخرون (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
١٥. الشهري، علي فايز (٢٠٠٨) : الشبكات الاجتماعية لم تعد للمراهقين، جريدة الرياض، العدد (١٤٧٧٦)
١٦. الطيار، فهد بن علي (٢٠١٢)، شبكات التواصل الاجتماعي واثرها على القيم لدى طلاب الجامعة، دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود.
١٧. عبودي، زيد منير (٢٠٠٧) : إدارة التغيير والتطوير، ط١، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع .
١٨. عثمان، نزيهة (٢٠١٧) : تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسلية .
١٩. عبدالرزاق الدليمي(٢٠١٩)نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع الاردن



٢٠. عبدالرحمن ابراهيم الشاعر (٢٠١٥) مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني دار صفاء للنشر والتوزيع الاردن
٢١. الفيروز، آبادى، مجد الدين محمد بن يعقوب (٢٠٠٣) : القاموس المحيط، ط٢ . بيروت، دار احياء التراث العربي .
٢٢. فاطمة محمد الاحمري (٢٠١٤) اثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة على الحوار الاسري رسالة ماجستير جامعة الملك سعود
٢٣. فوزية نياض (١٩٨٠) القيم والعادات الاجتماعية دار النهضة العربية بيروت
٢٤. محمد عبدالحميد (١٩٩٧) نظريات الاعلام واتجاهات التأثير عالم الكتب القاهرة
٢٥. النبواسة، فاطمة عبد الرحمن (٢٠١٢) : الاتصال الانساني بين المعلم والطالب، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.

## Reference

1. Anastasi, . A .(1976) psychological Testing New York the Macmillan publishing.
2. Eble, R. L (1972): Essentials of education measurement Ed. practice hall Englewood cliffs. New Jersey
3. Ghiselli, E.E. Campbell, g. p, & Zedeck, S. (1981): Measurement for Behavioral sciences. San Francisco: W.H. Freeman & co.
4. Parsons Talocct (1964): social structure and personality, the free press, New York.
5. Woods (1982) Human communication New York. College Publishing.
6. Ibn Manzoor (No date): Lisan al-Arab, Dar Ihya al-Turath, Beirut, 3rd edition.
7. Abu Al-Huda, Al-Salam Abdel-Qader (2011): University students' use of the Internet and its relationship to their alienation dimensions, Journal of the College of Education, Mansoura University, Contract (75)
8. Abu Hatab, and Sadiq, Amal: (1996) Research Methods and Statistical Analysis Methods in Psychological, Educational and Social Sciences, Cairo, Anglo Egyptian Bookshop.
9. Ismail, Habak (2016): The impact of the use of virtual communities in the formation of social values among university students, master's thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, Kasdi Merbah University, Ouargla.
10. Augar, Andrew, and Peter, (2009), Encyclopedia of Cultural Theory, Basic Concepts and Terms, translated by Hana El-Gohary, National Center for Translation, 1st edition, Cairo.
11. Badawi, Ahmed Zaki (No date): Dictionary of Media Terms - Opinion - Advertising and Public Relations, Radio, Television, Cinema, Egyptian Book House, 1st edition, Cairo.
12. Bou Jalal, Abdullah (1993): The Impact of Television on Children, Research Journal, University of Algiers, Issue (1).
13. Boumedienne, Makhlof (2017): The value system in the light of information

- and communication technology, PhD thesis, Mohamed Lamine Debaghine University, Algeria.
14. Thorndike, Robert and Elizabeth Hegan (1989): Measurement and Evaluation in Psychology and Education, translated by: Abdullah Al-Kilani and Abdul-Rahman Adass, Arab Book Center.
  15. Al-Jabali, Hosni (2003): Social Psychology between Theory and Practice, Anglo-Egyptian Bookshop.
  16. Jawad, Ahmed Yahya, (2018), Electronic culture and its impact on the methods of socialization of children, Volume Two, Issue (50), Journal of the Islamic College
  17. Khareef, Abdel-Rahman, 2017: Facebook and its impact on social values among university students, a field study for students of the University of D. Moulay Al-Dhahira, master's thesis, Faculty of Humanities, University of D. Moulay Al-Dhahira,.
  18. Al-Durr, Muhammad (2010) Internet mechanisms and the issue of social values crisis for university students, master's thesis, Kasadi Merbah University.
  19. Al-Zobaie, Abdul-Jalil Ibrahim and others (1981): Psychological tests and measures, University of Mosul, Ministry of Higher Education and Scientific Research.
  20. Al-Shehri, Ali Fayez (2008): Social networks are no longer for teenagers, Al-Riyadh Newspaper, Issue (14776).
  21. Al-Tayyar, Fahd bin Ali (2012), social networks and their impact on values among university students, an applied study, master's thesis, King Saud University.
  22. Aboudi, Zaid Mounir (2007): Management of Change and Development, ed., Dar Treasures of Knowledge for Publishing and Distribution.
  23. Othman, Naziha (2017): The impact of social networks on the social values of university students, Faculty of Humanities and Social Sciences, Mohamed Boudiaf University, Al-Musalialia.
  24. Al-Fayrouz, Abadi, Majd al-Din Muhammad ibn Yaqoub (2003): Al-Qamous al-Muheet, 2nd edition. Beirut, Arab Heritage Revival House.
  25. Al-Nawasa, Fatima Abdel-Rahman (2012): Human Communication between the Teacher and the Student, 1st Edition, Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.

